الليلة الحادية والعشرون

ليلة الوفاة (٢١)

لطميه (١)

(٣)

في اوداعـــــة الله يـــــا ولينـــــه يـــــا أبـــــو احســـــين
صـــــرنا يتـــــامى بعـــــد عينـــــك يـــــا ضـــــيا العـــــين

* * *

ظلمـــــت الـــــدنيا بعـــــد عينـــــك يـــــا ولينـــــه
وجـــــارت الأعـــــدا مـــــن بعـــــد فگدك علينـــــه
او ذكّرنـــــا فگدك فگدت المـــــولى نبينـــــه
او فگد البتولـــــه مـــــن بعـــــد كســـــرة الضـــــلعين

* * *

او صـــــارت أولاد المرتضـــــى تبچي او تلطـــــم
او بيـــــت الـــــولي مـــــن بعـــــد فقـــــده صـــــار مظلـــــم
او نصـــــبوا علـــــى نعـــــش الـــــولي في البيـــــت مـــــآتم
او زينـــــب تنـــــادي اوداعـــــة الله يـــــا أبـــــو احســـــين

* * *

ولْتَمَّـــــتْ العـــــالم ايريـــــدوا ايشـــــيعونه
او حـــــاطوا علـــــى نعـــــش الامـــــام يودعونـــــه
او مـــــا بـــــين هـــــم حـــــول الســـــرير ايقبلونـــــه

إلا ســـــريره يرتفـــــع وحـــــده بـــــلا امعـــــين

* * *

جبريـــــــل او ميكائيـــــــل شـــــــالوا للمقـــــــدم

او شـــــالت النـــــاس امـــــؤخره والقلـــــب مهـــــتم

والكـــــل مـــــنهم علـــــى الـــــوالي صـــــار مغـــــتم

يبچي او دمعـــــه ويـــــل گلبي علـــــى الخـــــدين

* * *

الحيطـــــان والأشـــــجار صـــــارت تنحـــــني لـــــه

چنها تريـــــد اتحـــــي إلى نعشـــــه تقَ لـــــه

او لســـــانها ويّ الملــــه كلهـــــا اتقلـــــه

اوداعـــــة الله يـــــا ولينـــــه يـــــا أبـــــو احســـــين

* * *

إبراهيم عبدالله الدبوس